

أهمية طلب العلم | محاضرة نادرة للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

وبعدن احنا ممكنا جمبعا اخر الصلاة صلاة العشاء انا ها يعني اذا حبيت ترجع بعد العشاء طيب ليش الحمد لله رب العالمين.

وصلى الله وسلم وبارك على امام الانبياء وختام المرسلين - 00:00:00

محمد وعلى الله وصحبه اجمعين ومن دعا بدعوته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد انطلاقا من قول ربنا تبارك وتعالى في رفع الله

يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات - 00:01:21

ومن قول رسولنا صلى الله عليه وسلم ومن سلك طريقا يطلب فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة كانت هذه المحاضرة التي

سأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بها - 00:01:51

ويوفق محاضرنا وضيفنا الشيخ ابي اسحاق الحويني من مصر والشيخ له مؤلفات طيبة قيمة في الساحة وخصوصا في في علم

الحديث سأله سبحانه وتعالى ان ينفعنا واياه وان يسد خطايانا على الحق - 00:02:19

انه ولذلك وال قادر عليه ولا نطيل عليكم فنترك المجال لضيفنا وشيخنا العزيز فليفضل مشكورا جزاه الله خير. ان الحمد لله تعالى

نحمده ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننحو بالله تعالى من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا من يهدى الله تعالى فلما

مضل له - 00:02:59

ومن يضل فلا هادي له. واسهده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واسهده ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب

الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها - 00:03:35

وكل محدثة بيعة وكل بيعة ضلاله وكل ضلاله في النار. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى ال

ابراهيم في العالمين انك حميد مجید. وبارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى - 00:03:56

على آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید. فان اعظم شيء يورط باتفاق اهل الارض هو العلم فان النبي صلى الله عليه واله وسلم

قال ان الانبياء لم يوركوا النار ولا درهما وانما ورثوا العلم - 00:04:16

والمقصود بالعلم هو العلم الشرعي الذي يقرب العبد من ربه تبارك وتعالى. وآآآآ الامام البخاري رحمه الله لما آآآ ذكر كتاب العلم في

صحيحه بدأ بذكر فضل العلم فقال باب العلم قبل القول والعمل - 00:04:43

ثم ذكر قوله تبارك وتعالى فاعلم انه لا الله الا الله. قال فقدم العلم اولا اذا لا يتأسى قبول العمل الا اذا كان على علم فان العبد لا يعلم

الذي يحبه الله ويرضاه الا عن طريق الرسل. فلذلك حض النبي صلى الله عليه - 00:05:11

عليه واله وسلم على طلب العلم. فقال من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وفي بعض الاحاديث

المروفة قال عليه الصلاة والسلام ان الملائكة لتنزع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يطلب. وهذا من اعظم الشرف - 00:05:35

بالنسبة لطالب العلم وفي بعض الاحاديث المروفة ايضا قال عليه الصلاة والسلام وان الحيزان في البحر لتنستغفر لتعلم الناس الخير

تحصيل هذا افضل ما فيه المتنافسون والذي يبحث عن العلم لا سيما العلم الذي يقربه من الله تبارك وتعالى رجل عالي الهمة لا يرضي

- 00:06:02

لكن بالصفات جمعها بعض العلماء بقوله اخي لن تناول العلم الا بستة سأوبيك عن تفصيلها ببيان ذكاء وحرص وافتقار وغريبة وتلقين

استاذ وطول زمان هذه الستة اذا آآآ وضعها طالب العلم نصب عينيه وصل - 00:06:32

ويكون الخلل في طلبه بقدر الخلل في تنفيذ تركه. لصفة من هذه الصفات كل انسان يريد ان يطلب العلم لكن كثير من الناس لا يصل

الى ذلك العلم لانه لا يعرف الطرق التي تؤدي - 00:07:19

الى ذلك كما قال ابن مسعود رضي الله عنه في قصة الذين انكر عليهم و كانوا يسبحون بالحصى لما قالوا والله يا ابا عبد الرحمن ما نريد الا الخير. قال وكم من مرید بالخير لا وكم من مرید بالخير - 00:07:37

لا يبلغه لانه لم يسلك السبيل الذي امر بها فتحن نلقي بعض الضوء على هذه الصفات التي يجب ان يتحلى بها طالب العلم. اول وهذا شيء بديهي لان العلم لا يسلم قياده لبليه - 00:07:57

والعلم واسع جدا ليس له قرار ليس له قاعدة الشيء الذي يموت الانسان وهو مدين به الجهل قد يموت وهو اغنى الناس قد يموت وهو اعظم الناس سلطانا لكن كل انسان يموت وهو مدين بجهله. فلا يمكن للانسان ان يصل الى قعر العلم - 00:08:29

الامام ابن حرير الطبرى الامام المفسر الكبير وصاحب التاريخ المشهور. آآ له مذهب وكان هذا المذهب اندثر وكان يطلق عليه المذهب الجريري. وهذا الصواب انه لم يكن شافعيا لم ينتمي الى الشافعى. انما كان - 00:08:59

صاحب مذهب مستقل آآ بلغ من محفوظاته انه كان يحفظ الالوف المؤلفة من الاحاديث والمتون فقالوا قال له في ثلاثة الف قالوا هذا مما تفني دونه الاعمار. فقال انا لله - 00:09:19

مادة الهمم فاما له في ثلاثة الاف ورقة. يعني هو الان تاريخ جليل مطبوع في نحو قرابة عشرين مجلدا بالخط الصغير هذا الذي تراه. ماتت الهمم فاملى في هذا القدر المختصر. ثم قال لهم تنشطون لكتابه التاريخ من لدن ادم عليه السلام - 00:09:50

الى الان قالوا في كمارة فيكون فقال نحوا مما قال في التفسير. فقالوا هذا مما تفني دونه الاعمار. فقال انا لله ماتت الهمم فاما له في نحو بمنحو قدر التفسير. هذا الامام مع ساعة علمه لما دخل عليه بعض اصحابه - 00:10:10

وهو يحضر فتذاكر في مسألة اظنهما في الفرائض فدعا بقرطاس ودواس وقلم ليكتب هذه المسألة فقال له صاحبه افي هذه الحال؟ يعني وهو يعالج الموت افي هذه الحال؟ قال اموت وانا عالم - 00:10:31

بها خير من ان اموت وانا جاهم بها وادي مسألة في الفرائض وهذا الامام دونك البحر فاغترف. ومع ذلك يموت وهو يجهل اشياء. والامام مالك رحمه الله تعالى مع شهرته وسعة علمه واطلاقه الجمع على توفيقه. والثناء على سعة علمه - 00:10:58

اه سمعه عبدالله بن وهب كما في سنن البيهقي يفتى الناس بأنه ليس على الناس ان يخلوا البراجم الوضوء البراجم اللي هو ما بين الاصابع. قال ابن وهب فلما خف المجلس وهذا من ادبه قال فقلت له - 00:11:22

كيف تفتي بذلك وفيه عندنا سنة؟ قال وما ذاك؟ فقال حدثني عمرو بن الحارث وابن لهيعة وساق سنه الى المستورد ابن شداد ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يخلل ما بين الاصابع - 00:11:45

فقال مالك رحمه الله هذا حديث حسن وما سمعت به الا الساعة قال ابن وهب فسمعته بعد ذلك اذا سئل عن تحليل الاصابع يفتى بذلك الحديث حديث ما عرفه الامام مالك والذى فات كثير. اذا العلم ليس له قعر فلا يسلم قياده لبليه. لابد من انسان ذكي - 00:12:03

ومن عالمة ذكاء الانسان ان يبدأ بصغر العلم قبل كباره استغرب عندما آآ يأتي طالب علم لرجل ويقول له قل لي كتابا ابدأ به في الفقه فيقول له عليك المحلل ابن حزم - 00:12:27

او يقول عليك بنيل الاوطار للشوكان او سبل السلام. هذه الكتب انما تعنى بذكر الخلاف وهذا بعد يعني آآ صغير صغير لكن يدخل هذا الرجل في الكتب آآ التي تعنى بذكر الخلاف فهو لابد ان يصير الى حال من ثلاثة اما ان يسوء - 00:12:46

بالعلماء ويقول في نفسه لو كان العلماء على حق لما اختلفوا والدليل واحد. مثلا او آآ او آآ يتخير من الاقوال ما يعجبه فيبقى اعمى لهواه او يخرج من الكل - 00:13:08

فلذلك حتى قال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تبارك وتعالى ولكن كونوا ربانيين. قال الرباني هو الذي يعلم بصغر العلم قبل كبريه ليس هذا قول ابن عباس. انما هذا قول آآ لم يذكر قائله الامام البخاري. قول ابن عباس ولكن كونوا ربانيين - 00:13:26

ايكونوا فقهاء حكماء. قال الامام البخاري وقيل الرباني هو الذي يبدأ بتعليم العلم بالتعليم بصغر العلم قبل كباره وصدق من

قال غذاء الكبار سـم الصغار. يعني لو ولد رضيع عطـيـته قطـعة من اللـحـم يـمـوت فـيـها. كذلك صـغـيرـالـعـلـم لـو اـعـطـيـتـه مـسـأـلـة - 00:13:54
كبـيرـة ضـخـمـة هـذـه تـؤـذـيـه. لـذـكـ يـكـونـ مـنـ الذـكـاءـ ذـكـاءـ طـالـبـ الـعـلـمـ انـ يـبـدـأـ بـصـغـارـ الـعـلـمـ قـبـلـ كـبـارـهـ وـاـنـ يـبـدـأـ بـمـاـ يـجـبـ عـلـيـهـ عـيـنـاـ مـنـ مـعـرـفـةـ التـوـحـيدـ حـتـىـ يـتـجـنـبـ الشـرـكـ وـمـنـ مـعـرـفـةـ تـصـحـيـحـ عـبـادـتـهـ وـنـحـوـ ذـلـكـ. لـكـ رـجـلـ لـاـ يـسـتـطـعـ اـنـ يـجـدـ كـتـابـ اللـهـ - 00:14:16
عـزـ جـلـ وـبـعـدـيـنـ اـوـلـ مـاـ يـبـدـأـ اـبـدـاـ بـمـصـلـحـ الـحـدـيـثـ اوـ بـيـدـاـ بـاـصـوـلـ الـفـقـهـ. يـبـقـىـ هـذـاـ الرـجـلـ لـيـسـ بـذـكـيـةـ. وـهـذـاـ يـهـدـرـ كـثـيـرـاـ مـنـ وـقـتـهـ وـلـاـ يـخـرـجـ يـبـقـىـ اـوـلـ شـيـءـ طـالـبـ الـعـلـمـ يـجـبـ اـنـ يـمـتـازـ بـهـ ذـكـاءـهـ. وـهـلـ الذـكـاءـ سـيـنـفـعـهـ بـالـتـحـطـيمـ بـعـدـ ذـلـكـ. هـذـاـ الذـكـاءـ - 00:14:36
بـالـتـحـصـيـلـ بـعـدـ ذـلـكـ. وـالـحـقـيـقـةـ الـمـسـأـلـةـ يـعـنـيـ فـيـهاـ كـلـامـ كـتـيرـ. لـكـ اـنـ اـحـرـصـ عـلـىـ اـنـ اـنـهـيـ الـكـلـامـ فـيـ خـلـافـ هـذـهـ السـاعـةـ مـنـ الـعـمـرـ وـحـرـصـ مـنـ اـعـظـمـ مـاـ يـحـرـصـ طـالـبـ الـعـلـمـ عـلـيـهـ هـوـ الـوقـتـ - 00:14:57

الـوقـتـ هـوـ الـعـمـرـ فـطـالـبـ الـعـلـمـ لـاـ يـعـرـفـ الـمـجـالـسـ الـلـيـ هـيـ يـتـمـدـدـونـ فـيـهـاـ وـيـنـاقـشـونـ قـضـاـيـاـ لـاـ هـوـ تـبـحـرـ فـيـهـاـ وـلـاـ الـاـخـرـ تـبـحـرـ فـيـهـاـ يـعـنـيـ يـمـكـنـ اـنـ يـعـقـدـ مـجـلـسـ وـنـخـتـالـفـ اـلـىـ اـخـرـ الـلـيـلـ وـمـعـ ذـلـكـ نـقـومـ وـلـمـ يـسـتـطـعـ اـحـدـ مـنـاـ اـنـ يـحـسـمـ الـمـسـأـلـةـ - 00:15:17
كـلـ اـنـسـانـ قـيـلـ قـيـلـ فـقـطـ لـكـ مـاـ عـنـدـهـ فـيـهـاـ بـحـثـ هـذـاـ تـضـيـعـ لـلـوـقـتـ. طـالـبـ الـعـلـمـ لـاـ يـلـتـفـتـ اـلـىـ هـذـاـ. مـنـ عـلـامـةـ آـآـ حـسـنـ آـآـ التـحـصـيـنـ الـحـرـصـ عـلـىـ الـوـقـتـ وـكـانـ عـلـمـاؤـنـاـ رـحـمـةـ اللـهـ عـلـيـهـمـ مـنـ اـحـرـصـ النـاسـ عـلـىـ اوـقـاتـهـمـ. يـعـنـيـ اـذـكـرـ اـنـ آـآـ بـنـ عـقـيلـ - 00:15:40
الـحـنـبـلـيـ قـالـ فـيـ اـهـ كـتـابـ الـفـنـونـ وـهـذـاـ الـكـتـابـ فـيـ ثـمـانـمـائـةـ مـجـلـدـ طـبـعـ مـنـهـ مـجـلـدـ اـهـ بـنـ رـجـبـ اـتـحـمـلـيـ فـيـ الـطـبـقـاتـ يـقـولـ رـأـيـتـ اـمـيـ حـدـثـيـ رـجـلـ اـنـ رـأـيـتـ اـنـ مـنـهـ اـنـ يـجـدـ كـذـاـ بـعـدـ الـارـبـعـ اـيـامـ - 00:16:07

ابـنـ عـقـيلـ هـذـاـ كـانـ رـجـلـ الرـجـالـ يـعـنـيـ لـهـ حـيـاتـهـ بـخـاصـةـ وـلـهـ زـوـجـ وـلـهـ اـوـلـادـ وـبـعـدـيـنـ دـهـ اـنـسـانـ عـالـمـ فـيـ الـبـلـدـ فـكـانـ يـدـرـسـ الـطـلـابـ كـانـ عـنـدـ مـشـاـكـلـ الـخـاصـةـ وـبـعـدـيـنـ يـعـنـيـ يـقـضـيـ بـيـنـ النـاسـ اـلـىـ اـخـرـهـ. وـمـعـ ذـلـكـ صـنـفـ كـتـابـاـ - 00:16:33
فـيـ ثـمـانـمـائـةـ مـجـلـدـ وـهـذـاـ الـكـتـابـ مـنـ كـتـبـ لـهـ اـنـ يـكـتـبـ كـتـابـ فـيـ ثـمـانـمـائـةـ مـجـلـدـ. يـقـولـ اـنـيـ اوـقـاتـ اـهـلـيـ هـذـاـ تـحـتـيـ اـنـيـ اـخـتـارـ سـلـفـاـ مـعـهـ بـالـمـاءـ عـلـىـ الـقـطـبـ لـاـجـلـ مـاـ بـيـنـهـمـ مـنـ التـفـاـوـتـ فـيـ الـمـوـضـوـعـ - 00:16:53
رـجـلـ يـلـاحـظـ اـنـ فـيـ فـيـ وـقـتـ خـمـسـ دـقـائـقـ وـلـاـ عـشـرـ دـقـائـقـ يـقـومـ السـاعـةـ هـذـاـ تـسـكـتـ كـلـبـاـ اـتـفـضـلـ. يـعـنـيـ لـيـسـ مـنـ هـمـتـيـ اـنـ يـأـكـلـ وـيـلـتـزـ بالـاـكـلـ. اـنـمـاـ المـقـصـودـ اـنـ كـلـبـ الـجـوـعـ - 00:17:24

قـالـ اـنـيـ اـقـصـرـ بـجـهـدـيـ اوـقـاتـ اـكـلـيـ. هـذـاـ تـحـتـيـ اـخـتـارـ سـقـفـ الـكـعـكـ وـيـقـولـ اـنـ لـاـ يـحـلـ لـيـ اـنـ اـضـيـعـ سـاعـةـ مـنـ عـمـرـيـ هـذـاـ تـحـتـيـ اـنـيـ اـخـتـارـ وـبـصـريـ عـنـ مـطـالـعـةـ اـسـتـقـرـحـتـ. فـاعـمـلـ فـكـرـيـ حـالـةـ - 00:17:42
فـلـاـ اـقـومـ الاـ وـقـدـ غـفـرـ لـيـ مـاـ اـقـدـرـهـ. كـرـجـلـ لـاـ يـضـيـعـ هـذـاـ تـحـتـيـ وـقـتـهـ وـهـوـ يـمـدـ جـسـمـهـ لـيـقـرـبـ كـانـ حـدـيـثـ عـنـ الـوـقـتـ اـهـ بـنـ الجـوـزـيـ يـقـولـ آـآـ كـلـامـ مـعـنـاهـ اـنـ كـثـيـرـ مـنـ النـاسـ - 00:18:10

يـقـولـ وـحـشـتـنـيـ وـيـأـتـيـ فـيـ فـيـرـحـ وـلـاـ تـنـامـ فـيـقـولـ وـدـفـعـ النـاسـ فـلـاـ يـسـتـطـعـ اـنـ يـقـولـ لـلـنـاسـ لـاـ تـأـتـواـ طـيـبـ ماـذـاـ يـفـعـلـ؟ قـالـ فـاعـدـتـ لـذـكـ الـوـقـتـ. حـجـ الدـفـاتـرـ وـبـنـيـ الـاـقـلـامـ. يـعـنـيـ شـغـالـهـ مـنـ النـاسـ جـالـسـيـنـ يـنـظـرـوـاـ لـهـ وـهـوـ مـشـغـولـ لـاـنـ حـزـمـ الدـفـاتـرـ هـذـاـ اـمـرـ ضـرـورـيـ. وـكـذـكـ بـنـيـ الـاـقـلـامـ وـقـطـعـ الـوـرـقـ وـهـذـهـ الـاـشـيـاءـ يـقـولـ - 00:18:30

اـنـمـاـ يـعـنـيـ تـرـكـتـهـ لـاـعـمـالـهـ فـيـ حـالـ وـجـودـهـمـ. وـيـسـتـذـكـرـ وـقـتـهـ اـنـ قـالـ بـنـفـسـهـ الـاـمـامـ اـبـوـ مـحـمـدـ الـاـمـامـ الثـقـةـ عـبـدـالـرـحـمـنـ يـقـولـ دـخـلـنـاـ ذـكـرـاـ اـنـاـ وـاـخـوـهـ لـيـ فـظـلـمـنـاـ سـبـعـةـ اـشـهـرـ مـاـ ذـقـنـاـ فـيـهـ مـرـقاـ - 00:19:04

كـنـاـ فـيـ نـهـارـنـاـ نـدـورـ عـلـىـ الشـيـوخـ. وـفـيـ دـيـنـنـاـ مـنـزـلـ. قـالـ فـذـهـبـنـاـ اـلـىـ ذـبـحـ بـعـضـ الـمـشـاـيـخـ فـقـلـنـاـ نـأـكـلـ فـرـصـةـ اـنـ يـعـنـيـ وـجـدـ سـاعـةـ وـلـاـ سـاعـتـيـنـ يـسـتـطـعـ اـنـ يـأـكـلـ فـلـمـاـ ذـهـبـنـاـ بـهـاـ اـلـىـ الـبـيـتـ حـانـ مـوـعـدـ دـرـسـ اـخـرـ فـتـرـكـنـاـ. وـاـنـطـلـقـنـاـ - 00:19:34

قـالـ وـكـنـاـ كـذـكـ فـيـ نـهـارـهـ. نـدـورـ عـلـىـ الشـيـوخـ وـفـيـ ذـهـنـنـاـ نـنـزـلـ. قـالـ وـلـمـ يـسـتـطـعـ اـنـ نـشـوـيـهـ فـاـكـلـنـاـهـاـ فـيـ هـذـاـ الـاـمـامـ الـكـبـيرـ الـعـلـمـ اـيـضاـ عـبـدـالـرـحـمـنـ بـنـ اـبـيـ حـاتـمـ يـقـولـ كـنـتـ اـقـرـأـ عـلـىـ اـبـيـ وـهـوـ قـائـمـ وـهـوـ - 00:20:04

وـهـوـ يـمـشـيـ وـهـوـ فـيـ الـخـلـاءـ. وـهـوـ فـيـ الـخـلـاءـ يـعـنـيـ اـبـوـهـ ذـاـكـرـ يـقـضـيـ الـحـاجـةـ وـهـوـ فـيـ الـجـزـءـ عـمـالـ يـطـالـعـ عـلـىـ بـابـ الـحـمـامـ وـقـالـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ اـبـصـرـتـمـ الـخـطـيـبـ التـرـمـذـيـ يـطـالـعـ جـزـءـاـ وـهـوـ يـنـشـئـ فـيـ الـطـرـيقـ. وـكـذـكـ دـارـ الـحـكـمـ كـانـ كـذـكـ - 00:20:28
مـاـ كـانـوـاـ يـضـيـعـونـ شـيـئـاـ مـنـ اوـقـاتـهـمـ. لـاـنـ الـوـقـتـ هـوـ الـعـمـرـ. وـلـذـكـ كـانـ الـعـالـمـ مـنـهـ عـالـمـ بـحـربـ مـوـسـوعـيـ. يـعـنـيـ اـنـاـ تـجـدـ بـعـضـ يـعـنـيـ

ايه رحمه الله هذا الرجل الذي العقول تقرأ ترجمة الرجل ما تمل من كثرة ادراج الترجمة. كان حريصا جدا على وقته - 00:53
وكان عنده بركة في الله عز وجل بارك له في امته حتى قال ابن القيم لقد رأيت منه شيئا عجيبا كان سيكتب في ليلة ما ينسخه
الناسخ في جمعة مع ان الكتابة التأليف بيحجاج استحضار زهن الا ويُشطب ويُكشف ويُقدم ويُؤكَد. هذا كان كالسيل الهاذ اذا كتب - 00:21:23

لم يكن يضل الاوضة وبعدين يبتدي يستوحى البتاع ويأكل قبلها ويحط كوبية الشاي وهذه الاشياء يعني يضيع نص ليلته لهذا الذي
سيذكره بهذا الامام العربي كان اصحاب المذاهب يقدعون عنده ليستفيدوا من مذاهبهم - 00:21:48

ما لا يعلمونه واقرأ المناظرة التي كانت بينه وبين المرحب بالحمد والشكرا فالحرص على الوقت من سمة اذا رأيت
طالب علم عمال ينفق اوقاته مع هذا وذاته مجالس اعلم انه لن يفلح ابدا. حتى يضرب على نفسه حصارا - 00:22:08
في مرحلة الطلبة. انت مستعجل ليه؟ الان قرأت ورقة تريد ان تعقد درسا لماذا؟ العمر ان شاء الله طويل. بس اهم شيء ايام الطلبة
تحكم امرك اولا وبعدين انت تظل تدعوا الى ان تموت. يعني عندك من الوقت كثير فلا تتفق - 00:22:30

الاول في الدعوة ولا في التدريس ولا في المناظرات حتى تحكم امره. ذكاء وحرص. وافتقار وهذه المسألة والكلام ذا افتقار مهما
حصلت من العلم لا تظن نفسك على شيء تظن انك تحتاج بصفة دائمة الى غيرك. اول ما تشعر بالاستغناء عن الغير - 00:22:50
ولذلك ترى كبر الناس بعضهم على بعض واتهام بعضهم بعض بالجهل والعدوان كل هذا بسبب انه لم يجدد هذه الصفات. احتقار احنا
وجدنا يعني المشارق يذعنون بتلاميذهم. المشايخ يذعنون لتلاميذهم. يعني قال اه يونس ابن عبدالاعلى - 00:23:24
رحمة الله ما رأيت اعقل من الشافعيين. ناظرته يوما في مسألة. فاختلفنا فجاءني بيتي وطرق بابي ودخل فانت بيه وقال يا ابا
محمد الا يستقيم ان نكون اخوان وان لم نلتزم فيهم ابدا. هذا الكلام نهديه الى العشرات - 00:23:54

جاءنا محمد الا يستقيم ان نكون اخوانا وان لم نختلف في مسألة يعني لا الا اذا اتفقنا مئة بالمئة ومنذ متى اتفق الناس؟ هؤلاء
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قادة الناس ومعادن العلم - 00:24:28

واولى الناس بكل فضيلة اختلفوا وتنظر في اختلافهم تجد اختلاف رفيع. لانه يجمعني به تسعين خصلة من الحب. يعني الذين اذا
اختلفوا يتفرقوا يدل على انه لم يجمعنهم افضل جامع في الارض - 00:24:48
والا يفرقني عنك مسألة ولا تجمعني بك الف مسألة تعال ايها المحترف معي ابسط مسائلك جميعا. حكام مسألة انا متفق معك فيها.
تجدني متفق معك في نحو سبعين ثمانين تسعين بالمئة من المساجد ومختلف بعد في عشرة بالمئة. او في ثلاثة بالمئة او اربعة بالمئة.
طيب تسعين بالمئة لا تجعلني - 00:25:08

وعشرة بالمئة تفرقني عنه وارفع وترفع على. يبقى هذا يدل على انه لم يكن افضل شيء موجود في الارض. ما هو الا الخلاف. ولذلك
اشترطنا عند اول خلافة الامام الترمذى روى في سننه - 00:25:36

ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول توضأوا مما مسست النار فابن عباس اعترض علينا
قال يا ابا هريرة اتوا من طعامي اجده في كتاب الله حلال يا ابا هريرة افلا - 00:26:00
نتوا من الحنيف بالماء الساخن. يعني اريد ان اغتسل. فاغتسلت بماء يعني الماء فقبض ابو هريرة رضي الله عنه فملا حصى وملأ
كافه وقال اشهد عدد هذا الحق ابني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول توضأوا مما مسوا النار. يا ابن اخي - 00:26:20
اذا حدثتك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فلانا تنظر له امثالك. ما علمنا يعني فاطمة ابن عباس يعني في مسائل اخرى
اختلفوا فيها. ولا حتى لما عمر ابن الخطاب منع ابا هريرة من التحديد - 00:26:50

ما حقد عليك ايها الاخوة تجمعهم اخوة الایمان. هم. كل شيء يأتي بعد ذلك اخوة الایمان اقوى. لذلك الافتقار طالب العلم مسألة مهمة
جدا. انه يشعر دائمًا انه ما وصل الى شيء يسعد بغيره. الامام البخاري وهو الامام - 00:27:10
العالم الكبير حدث عن الامام الترمذى. حتى ان الترمذى لما كان يروي هذا الحديث كان يقول اه الامام البخاري حدث عن الترمذى
حتى ان الترمذى لما كان يذكر هذا الحديث كان يقول وحدت واحده يعني محمد ابن اسماعيل - 00:27:33

يا نوح من التبعي اللي استازه رفض عنه. وما اجمل ما قاله سفيان الثوري رحمه الله لا يدخل الرجل اي لا يكون حتى يكتب عن
فوقه وعمن مثله وعمن دونه - [00:27:53](#)

الذى تتحك بدرجة في العلم او الفضل نوع من النبل فالاتصال يا اخواننا مهم جدا لطالب العلم اساسه التواضع. وعدم الاعتدال بالنفي.
وهضم حظ فالإفتقار هذا مهم ذكاء وحرص وافتقار وغربة. الغربة هنا لها معنيان - [00:28:13](#)

الغربة المعنى الاول المشهور هو الرحلة لطلب العلم. ان تفترك تترك اهلك ودارك لطلب العلم هذه الرحلة من مفاخر العلماء لا سيما
علماء الحديث. لاننا لا نعلم الرحلة اللي اشتهر بها - [00:28:38](#)

اكثر من علماء الحديث. ولهم في الرحلة اشياء عجيبة. انت الان بين يديك مكتبة ضخمة جدا لا تعرف منها الا القليل صحيح البخاري
مثلا فيه نحو قرابة الفين وخمسمائه حديث. ويزيد قليلا - [00:28:58](#)

بدون المكرر الامام البخاري كم عانى في سبيل جمع هذه الاحاديث كم رحل وكم طوف؟ لا دعك من هذا. كم تعز في تصنيف هذا
الكتاب واحد مننا قد يجلس في ليلة يألف له رسالة يخطف صفة من هنا وصفحة من هنا وبعدين يقول لك رجعته في مجلسين
ومش عارف وكان وطلع رسالة. يعني ماذَا حقق - [00:29:25](#)

يصنف صحيحه مرة لما دخل بغداد وآآ يعني كان اهل بغداد ينتقصون الافاضل - [00:29:54](#)
يعلمها ولا شيء من هذا. الامام البخاري الامام الذي كان يحفظ ثلاثمائة الف حديث صنف صحيحه في سبع عشرة سبعمائة سنة

سمع رجل اخى رجلا من اهل بغداد يقول ان البخاري لا يحسن ان يصلى. فالرجل خد الكلمة البخاري قال ان رجلا يقول انك لا تحسن
تصلى. فقال البخاري لو شئت لترد عشرة - [00:30:17](#)

الاف حديث في الصلاة قبل ان اقوم من مجري. عشر تلاف حديث في الصلاة يفردتها كما يقرأ احدهنا قل هو الله احد صنف كتابه في
سبعمائة سنة. وجمعه من كل الامصار - [00:30:37](#)

ابن الحجاج رحمه الله له قصة لطيفة جدا في الرحلة ذكرها الامام ابن حبان في مقدمة كتابه الماتع المجرور حين وذكر ايضا خطيب
البغدادي في كتاب الكفاية عن نصر ابن حماد ابي الحارث الوراء. قال كنا بباب شعبة نتذكرة السنة. فقلت حدثني ابراهيم عن ابي -
[00:30:57](#)

عن عبدالله بن عطاء عن عقبة بن عامر الجهنمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فقال اشهد ان لا الله الا الله وان
محمد رسول الله فتحت له ابواب الجنة الثمانية - [00:31:25](#)

قال ابو الحارث الوراء فخرج شعبة من النار فلطماني ودخل فقعدت ابكي قال وبعد قليل خرج شعبة وكان معه عبدالله بن ادريس.
شعبة لطمه اظن لو الشيخ فعلها ذا لطمه ودخل وجلس يبكي فلما خرج شعبة - [00:31:45](#)

قال هو بعده يبكي فقال عبدالله بن جبريل انك لطمت الرجل. قال انه مجنون انه لا يدري ما يحدث ثم استقبل شعبة الحديث يسوع
ده حديث واحد يا جماعة من الف الف حديث كان يحفظه شعبة - [00:32:16](#)

الف الف امير المؤمنين الحبيب لما يكون حديث واحد له القصة دي يعني قل في الالف الف عشر تلاف حديث مثلا يبقى الرجل ما
جلس في بيته ساعة. قال اني سألت ابا اسحاق السبئي - [00:32:37](#)

عن هذا الحديث سمعته من عبدالله بن عطاء وآآ لعل بعضكم يعلم ان ابا اسحاق السبئي كان يدلس انه يسقط رواة من الاسانيد
من الاسناد يعني فشعبة كان شديد النكير على المدلسين. لدرجة انه كان يقول احب الي من ان اداني. طبعا لا يتبرد الى البيت -
[00:32:57](#)

انه سيفضل الزنا لا. هذا على سبيل المبالغة في التنفير من التدليس لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا بني النعمان ابن بشير
اشهد على هذا غيري فاني لا اشهد على جور. فلو ذهب الى ابا بكر الصديق مثلا - [00:33:23](#)
احنا اللي يجوز له ان يشهد؟ لا. وهذا كقوله تبارك وتعالى اعملوا ما شئتم مع قوله تبارك وتعالى ولا يرضي لعباده الكفر الى اخر هذا.
المقصود انه كان وكان يقول حمار حتى اروي ظهري احب الي من ان ادلل - [00:33:43](#)

فكان عنده يعني نفقة شديدة من التدليس. وابو اسحاق السمعي المدلس. فسأله هذا السؤال. هذا من عبدالله بن فغضب ابو اسحاق وابا ادري يبقى ده من اكبر الدلائل على انه - [00:34:03](#)

وقال مصعب ابن فداء وكان جالسا مع آبي الحق تبتعه. قال يا شعبة عبدالله بن عطاء حي مكة طيب اين يسكن شعبة؟ يسكن في البصرة اذا لابد ان يشد رحله من البصرة الى مكة. قال شعبة فخرجت من سلف الى الحج ما اريد الا الحبيب - [00:34:21](#)
قال حديث عقبة ابن عامر في الوضوء سمعته منه؟ قال لا. حدثني سعد ابن ابراهيم سعد ابن ابراهيم قال اعطي الثلث الى مالك ابن انس الإمام مالك امام المعروف قلت - [00:34:48](#)

حج سعد ابن ابراهيم قال ما حج العام رحلة الى المدينة؟ قال فقضيت وتحللت فدخلت على كعب بن ابراهيم قلت له حديث الوضوء سمعته من عقبة ابن عامر؟ قال لا - [00:35:18](#)

من عندكم من خرج اين البصرة؟ قال من حدثك وقل فقال له زياد ابن من تراب. قال شعبة حديث مرة مكي ومرة مدنى ومرة فخرية دمر عليه لا اصل له. قال ثم انحدرت الى البصرة. فدخلت على زياد بن مصراط. قلت حديث الوضوء. سمعته من - [00:35:37](#)
احمد بن عامر قال له ما هو من حاجتك احنا قلنا ان شعبة بطل وشعبة اول من فتش عن الرجال ونقد الاحاديث بالبصرة يبقى زيادة المخرط يعلم ان هذا الحديث لا يطيق - [00:36:05](#)

قال له شعبة فما بد هذه حاجتي. قال لا احدثك. طبعا قال شعبة فانحدرت الى البصرة وانا كثير الشعب الشياب. فلما دخل على قال زياد له لا حتى تذهب الى الحمام فتغسل ثيابك ثم تأتيك. قال فذهبت الى الحمام فاغسلت - [00:36:24](#)
واغسلت ثيابي وجئت. قلت حديث الوضوء. سمعته من عقبة ابن عامر؟ قال لا. حدثني شهر ابن حودة قال عن ابي ريحانة عن عقبة ابن عامر. كم رجل سقط من الاسناد؟ سقط آآ - [00:36:54](#)

حتى تعرف خطورة التدليس قال شعبة حديث صعب ثم نزل دمر عليه لا اصل له. والله لو صح هذا الحديث لكان احب الي من ومالى احنا الان يا اخوانا قد يكون في عالم في ضاحية الكويت مثلا - [00:37:14](#)

وانت تريدين مسألة وتحت يدك الهاتف والفان ويدركك الجنة وتحقيق التيار ويدركك الكسل. هل يستطيع واحد منا الان؟ بل لا اقول
يستطيع. هل يعني آآ رجل الان عنده الهمة التي كانت عند شعبة لما سمع حديث فيه فضل عظيم. من قال لا الله الا الله - [00:37:44](#)
محمد رسول الله. فتحت له ابواب الجنة الشمانية. حوار عظيم يريد ان يتتأكد منه. فرحل كل هذه الرحلة في سبيل من هذا الحديث.
ولكن لا يفوتني ان اقول ان هذا الحديث صح عن عقبة وابن عامر عن عمر ابن الخطاب في صحيح مسلم. ولكن من غير الطريقة - [00:38:14](#)

كما قال الريبيعون انما البكاء على قساسة الهم ما هو البكاء على الفقر؟ فقر ابدا ما يصب صاحب الهمة العالية. الامام ابو حاتم الرازى
الذى قلامة كفر ابي حاتم الرازى تساوى عشرات المفسدين اهل العلم. اراد انه يخرج من الري - [00:38:34](#)
الى بعض البلدان يسمع الحديث. لم يكن معه نفقة. يعني قل ماذا صنع؟ اجر نفسه عند بعض القوافل وجد قافلة خارجة من الري
ذاهبة الى البلد الذي يريد. اجر نفسه عندها يغسل لهم الصحون - [00:39:04](#)

غفير عليهم بالليل ويقيد الدواب لهم وهو ابو حازم الذي يبدأ بذكره ويعداد اذا ذكر علماء الحديث وعلماء وما انف من ذلك لانه
سيوصله الى محبوبه. والانسان في سبيل الوصول الى محبوبه يرضى بالذل يتجرع الهواء - [00:39:24](#)
الامام احمد ابن حنبل رحمه الله. كان فقير معوج والدنيا تحت قدميه. ارسل اليه متوكلا باموال ردها ما قبلها فارسل المتوكل الى ابن
الامام احمد ابن حنبل صالح. فلما قبلها صالح اغلق احمد الباب الذي بينهما - [00:39:46](#)

ولم يكن في بيته دقيق. فذهب الى صاحب له كان يثق به فاستعار منه دقيقا وقال لامرأته احفظيه. بعد ساعة تقريبا جاء الخبز
ساخن. فقال بسرعة فقال فكنا نفسد فيه. فابى ان يأكل القرب - [00:40:10](#)
اراد ان يأكل الخبز لانه خبز وخبز صالح. الذي قبل جوائز الامراء بعد قبول الجوائز ما هي ممنوعة. قبول الجوائز ما ممنوعة ابن عمر
كانت اذا جاءه كان اذا جاءه مال قبله. وقال انا لا اسأله من دنياهم شيئا ولا ارد رزق الله - [00:40:38](#)

الامام احمد بن حنبل ورع فقير والدنيا تحت قدميه. لما ذهب الى عبد الرزاق بن صنعاً ابن همام في اليمن نفذت النفقه فقالوا له خذ ورد لنا لما نرجع الى بغداد - 00:40:58

ابي ابا الموسعة واجر نفسه عند القبائل عمره ما كان ابداً حائل دون تحصيل العلم. انما البكاء على خساسة الهم. احنا عندنا الان مراجع ما كان يحلم بها العلماء الشيخ احمد شاكر رحمه الله وهو لا يخفى عليكم في حواشيه على - 00:41:18

يتمى ان يرى بعينيه مصنف عبدالرزاق. يتمى ان يرى بعينيه مصنف ابن ابي كريم. يقول وقد كانت بين يدي القضاة طلبة قبل ذلك فلا حول ولا قوة الا بالله. تصنف عبدالرزاق مصنف ابن ابي شجا الان قلما تتلو - 00:41:44

حتى موارد الضمان في زواج ابن حبان ما رأى الشيخ احمد شاكر. بعينيه هي المسألة مسألة همة. يبقى الغرفة هذه ضرورية لطالب العلم. بل ما كان الرجل يعظم في الا اذا اقترب ورحل. وبسبب آآ يعني هذه المسألة نشأ تدليس عجيب اسمه تدليس البلدان - 00:42:05

الرحلة دي بتعطي للشيء نوع من الضخامة. رحل وقمش مع علماء الانصار فضم علم الناس الى علم ان يعظم في نفوس الطلبة. الذي لا يرحل بيكون يعني ليس بذلك. فنشأ تدبير - 00:42:35

مدينة البلدان والاماكن ده آآ مثلاً هنا في هذا الباب ممكن تلاقي شارع دمج. او مناجيب الشيخ وقده في الشارع حددي سيحدثني فانا اقول حدثني فلان يعني انت اول ما تسمع دماغي وراح - 00:42:55

لكن هو الرجل ما خرج ده هو في شارع دمشق. وفي محلة مثلاً او حي اسمه بغداد حدثني فلان ببغداد تروح على ترعة كده وتروح الناحية الثانية وبعدين يقول حدثني فلان بما وراء النهر مثلاً ما وراء النهر يبقى انت رح - 00:43:25

في بلاد وطلعت فوق. فهذا اسمه تدليس البلدان والاماكن. وهذا يوهم التبجح بالرحلة وضروري لطالب العلم ان كل ما يختلف كل ما يحطم عارف ولذلك ابن حارثة رحمه الله وهذا الرجل رجل - 00:43:45

نشر المذهب الظاهري وحده على لسان كل المالكين في الاندلس وما استطاع له رجل وما استطاع رجل ان يقف في مواجهته. انت عارفين مين اللي اوفق سيل ابن حزم؟ ابو الوليد الثاني - 00:44:05

خرج ابو الوليد ظل اكثر من اربعين سنة في بلاد المشرق يطلب العلم. فحصل علوم اهل والى بلده الاندلس فاول ما نزل قالوا له بقى الحقنا المحل ده جرت بينهما مناظرات وكانت لهذه المرة - 00:44:22

اعترف له بالعلم. ولا شك ان الذي يجمع علوم الناس له لا شك انه اعلم من الذي يقتصر على علماء بلدتهم يبقى وحرص وافتقار وغربة. المعنى الثاني للغربة الا تأنس - 00:44:42

ترى هؤلاء الذين يتكلمون على غير الذي تحب البيت على غيره. ما يكون لك منهم صديق يعني معه الوقت بل يقول الطلاب الذين كنتم الوقت معهم طلاب العلم. فتقوم تشعر انك غريب في بلد لا يطلب العلم - 00:45:02

المعنى الثاني باقتصاد بمعنى وغربته. وتلقين استاذ وهذه اه مهمه جداً مسألة مقدتر عن الشیوخ الطلب على المشايخ في منتهي الاهمية لأخذ الاقتصار على الاخذ من الكتب ضرره وبين الاخذ على المشايخ يعطيك ثلاثة ثواني - 00:45:22

السيدة الاولى انه يقصر لك العمر. الليلة الثانية انه يسدد لك الفهم. الفائدة الثالثة انه يعطيك الادب يقصر لك العمر كتاب ممكن تقرأه في شهر الشيخ يلخصه لك في درس واحد. او في درسين. آآ الامام القراءة في - 00:45:46

في بداية كتاب الفروق له. اول فرق بدأ به الفرق بين الشاهد والراوي قال وانما ابتدأت بهذا الفرق لانني ظللت ثمانى سنوات اسأل عنه كل من لا القاه من اهل العلم - 00:46:15

ما شفاني احد ده مش له آآ مش يتيم له شيخ ولا اتنين ولا ثلاثة ولا اربعة هذا له عشرات المشايخ ويسأل عن مسألة الفرق بين الشاهد والراوي فسأل كل من لقيه - 00:46:35

فما شفاه احد حتى وقف على كتاب البرهان المازري وجد فيه العبارة التي يريدها تقصير العمر بان الشيخ يلخص لك الكتب تسديد الفهم كانوا زمان يكتبون وكان الناسخ عالم الان نسأل الله تبارك وتعالى السلامه تجار الحشيش اصحاب مطابع الان -

ليل وجدوا في الكتاب الاسلامي كتاب رائد. فابتدوا يشتغلوا بالطباعة. من الذي يصحح لهم تجارب الطبع؟ ابو جهل. يطبع الكتاب ملآن قل ان تجد صفحة الا فيها عشرات التصححات. والتصحيح ده اكتر جنائية على العلوم - [00:47:16](#)

اكبر جنائية على العلوم كانوا يقولون لا تأخذ لا تأخذ العلم من صحي ولا القرآن من مصحي. في ناس ب رغم توازن القرآن التوازن اعظم درجات درجات التوافة. نقل الكاف عن الكافر. هناك ناس كانوا يقيون في القرآن الكريم. وان - [00:47:36](#)

ذكرت قصة عجيبة بسرعة كده قبل ان يرد الرجل عليه. على كل حال انا اقرأه. احسن نقول ستين يبقى رأي يبقى واحدة عمال وعندها حدث في الايام رجل كان بيقرأ قال له الحكم هي مكتوبة في المصحف الحكم؟ قال له - [00:47:56](#)

البخاري هل هذا القرآن؟ يعني هذا القرآن هذا رجل يقرأ من الصحف وانا سمعت رفيقا لي في في جامعة يقرب وقيل يا نوح اذهب بسلام وبعدين هو غرده انها سلم فعلا. لانه ما - [00:48:39](#)

الصغيرة دي بتفرح او واحد في الجامعة واحد في الجامعة خلاص ومش عارف يقرأ القرآن الكريم اذا كان القرآن الكريم وهو نقل بنقل الكافية عن الدافع لا كفاءة فيه. فما بالك بكتب الحديث. ما بالك بالاحاديث - [00:49:02](#)

من الجنائية يعني تدخل على العلم واهله اذا اخذ طالب العلم في الكتب من العلم من الكتب التي دخلها الكثير يعني مرة يعني حدثين وكانوا بمنتهي الدقة في النقد ابن عباس له - [00:49:22](#)

واحد كنيته ابو جمرة والثاني كنيته ابو حمزة لان النقطة دي ممكن تروح تضيع. فكانوا اذا رروا حديثا عن ابي حمزة يكتبوا عليه كده من فوق حور عين. عشان يبين لك ان دي ح - [00:49:42](#)

وليس شيم حور عين. كل ده ليضربه حتى لا يقع التصحح. مر احد للامير قال له ان المخنثين كثروا في البلد. ايه الحل؟ فقال للراجل اللي الكاتب بتاعه اكتب له - [00:50:12](#)

كم واحد ولا بتاع عشان فالثاني كتب اخفض من عندك من المخالفين فدعاه فخطاه ضيع مستقبلهم بنقطة تصحيح واهي نقطة واحدة. يعني من القراء السبعة اصحاب القراءات المتواترة حمزة الزيات حمزة بن حليم. الزيات لفظ لقب - [00:50:33](#)

التصق به بسبب حكاية تقال عنه ان هو قرأ القرآن وحده. فكان بيقرأ الف لام ذلك الكتاب لا زيت فيه. فقال له ابوك قم واطلب العلم على الشيوخ. فماذا بالطلب العلم من اول - [00:51:03](#)

ده كان زمان حرص علماء الحديث على ضبط الكتب ومع ذلك كان يقع تصحيح هذا تجد مطبعة رأس مالها ملايين وليس عندها مضاعف. عن استعداد النافل ان هو ينفق ملايين - [00:51:23](#)

ان يعطي راتبا عاما. لذلك يصححون هربوا من المصالح. فكم من الجنائية تدخل انا طالب العلم لو حصل على قراءة العلم من الصحف. مر آ زمان يعني من حوالي خمسة عشر سنة كان في مسألة - [00:51:43](#)

من المسائل التي لا يكون المرء سلفيا الا اذا خاض فيها. وهي مسألة الجزء بالركبتين ومن اليمين. المسألة كانت الحكومة تروح اي مكان تلاقي كل الشباب يتاخدوا فيه. فجمعني مرة مثلا برجل يقول ان النزول - [00:52:03](#)

على الركبتين وال الصحيح. وقال لي ان الحاكم رو في المستدرك عن ابن عمر حديث وقال انه ايد يميل الى قوله ابن عمر. قلت انا اعرف ان الحاكم يرى بتقديم الريادين على الركبتين - [00:52:23](#)

وينقل هذا عن كثير من الصحابة والتابعين قال لي ابدا فتحنا وقلبنا بعد قال الحاكم مقلوبة شفت الكلام الحكم يقول انا قلبي يمين الى تقديم الريادين على ركبتيه. هو بقى افهمها لانه مغلوب على وقت معين يريد ان ينتصر - [00:52:43](#)

له يسد لك الفهم ويحسن لك العمر. ويرزقك الامل. افضل ما ينتفع به طالب انه بيتأدب. الذي يقرأ من الصحف من اجرأ الناس على العلماء. تجد اللي بيتهجموا على العلماء كانوا بيسلموا - [00:53:13](#)

ما يعرفون اقدارهم. لأنهم ما جالسو علماء لو جالسوهم والله لقل لمن القاهم. كان العلماء زمان لهم خطة في كانوا يقسون عليهم قسوة يعني آ حد لا يتحمل لا يكاد يتحمله احد. واقول - [00:53:43](#)

بالذكر من هؤلاء لأن هو يعني يكفيانا المؤمنة مؤنة ضرب المثال بالایمان الاعمى. الامام ابو محمد روى الخطيب البغدادي في كتاب شرف اصحاب الحديث ان اصحاب الحديث كانوا والرواية عنه حرام. فكان الكل بيتهافت عليه. فاراد ان يؤدبه. وان - 00:54:03 يعني يطرده من البيت فاشترى له الجنة. اول ما يسمع دق الاقدام اقتربت من البيت يطلق عليهم شف بقى هم طبعا الكلب يفضل لحد ما في اليوم التالي يئسوا ابدا يبجوا يطلع عليهم يتكلموا وهكذا حتى - 00:54:33

كان يوم اقتربوا من البر وهم على حذر ان يأخذ الكلب. اقتربوا اقتربوا ما خرج كذا. فقام هجموا ولقوا فلما رأهم بکى قالوا ما يبكيك يا ابا محمد؟ قال قد مات الذي كان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. لماذا اتكلم - 00:55:03 وجاءه رجل غريب وقال يا ابا محمد اشتريت هذه الدابة بدينار دفعت للرجل نصف دينار وترجع بنصف اه دفعت للرجل نصف دينار. واريد ان تحدثني حديثا. قال له اجتنب النطق - 00:55:23

للآخر يرجع والا يحدثكم. ذات مرة كان يمشي في جنازة كان الجنائزه يبقى فيها خمر. وكان الاعمى كثيرا فرجل اخذ بيده قال اخذ بيده يا ابا محمد. واخذ وفضل ينحرف به زي انت عارف عمر الدقايق - 00:55:43

الاعمى في الموضوع. فضل ينحرف به ينحرف به ينحرف به الى ان بعد تماما عن مسيرة الجنائزه فقال له الرجل تدري اين انت يا ابراهيم؟ قال له لا. قال والله لا ارد كالبلد حتى تملأ الواح حليمه. شف بقى جايب له كشكول مية ورقة وعايز اللحمة دي - 00:56:03 هو الذي يضل لحبيبه. فلما علم الاعمى من ولادنا ايه ده قال حدثني فلان حدثني فلان. ما لا رجل الالواح طبعا رجع به والاعمى متغير عليه. وهو عارف خلق الاعمى ماذا سيفعل به اذا دخل الحظر. قابله رفيق له اعطاه - 00:56:32

ومضى حتى اوصله الى الدار. قال وصلت الى الدار يا ابا محمد فانت تبيعني فيه؟ وقال خذ الالواح من الفائز قال قوم بالالواح يا ابا محمد. قال كل ما حدثتك كلمة. حتى لا ينفع بهم. شفت - 00:56:52

انت اعلم بالله من ان تدري. انت اعلم بالله من ان تدري وارد هذه الخصلة في الشدة ابو بكر بن عياش. مرة قال له اصحابه حدثنا بحدثك. قال ولا بنطق حديث ما نحرك ولا بحدث قالوا حدثنا بنصف الحديث. فقال له اختاروا السندي او الماده - 00:57:12

قالوا له بعدين بيمدحوه لنفسه كده ربما يظفروا منه قالوا انت عندنا اثنان. قال لهم كان ابراهيم يزحرج فقال ابو الخطيب البغدادي فانظر اليه ظن عليهم ان يحدثهم بما ينفعه. وايه يعني لما كان ابراهيم يجاهر ازاي - 00:57:42

ماذا يستفيدون منه؟ ابى عليهم. طيب هل هؤلاء العلماء كانوا يشحون بالعلم عن اهله؟ ابدا. الاعمى صح حديثه يملأ دواوين الاسلام. ما كان يظن ان ما كان يربى هذه الطريقة كانت تكسر الشموخ الذي عند بعض طلاب العلم. ان بعض طلبة العلم يأتي حلقة الشيخ وقد استحضر نسبه - 00:58:02

وجاهه وماله ووجهته. هذا لا يفرح الناس. هذا لا يفرح الناس. هذا لا ينفعهم. اذا خرج من دى التلميذ لا ولذلك قال الامام الشافعى رحمه الله وباتفاق العلماء هو اعلم واعلى كعبا لمحمد - 00:58:30

يكفي للشافعى رحمه الله لكن الشافعى على كل هل اعلم فلما اراد الشافعى ان يحصل علم اهل العراق؟ ذهب ان يتسلد لمحمد ابن الحسن. لم الشافعى اليه وقد وضع في ابنه الشافعى ويحط رأسه برأس محمد بن حسن. انما ذهب في - 00:58:50 في الحلقة ويرى ان الدليل على خلافها لكن يمنعه ان يواجه الانسان بما يقرأ امام التلاميذ. فكان محمد حسن يقول ينجح التلاميذ. ماذا قلت في فضل الاسلام يقول ان رأيك بان هذا مخالف لكذا وكذا وحدثنا فلان وفلان يحيى الثاني واحاديث اثار فيسكنون - 00:59:20

تكرر هذه المسألة عدة مرات. ولا واحد يستطيع ان يرد على المسألة. فشافه ذلك لمحمد بن حنبل. انت بتقوم من هنا فجاء محمد وقال بلغني هنا واصحابي على متاره سنظل دعوت الشافعى ماذا قال له النبي؟ قال له اني اجلك عن المناظرة - 00:59:50 شفت الادب. انت اعظم من ان يناظرك مثلثي. انا صغير انا تلميذ وانتشيخ شريف. برغم الذي من العلم. قال اني اجيبيك عن المناظرة. قال محمد بن الحسن كما قلت. لا بد - 01:00:20

ولما لم يجد الشافعى بدا من المناظرة ناظر ببصر على محمد ابن حنبل. وكانوا يتناوروا في عدة مسائل منها ختم الشافعى بحثه مع

محمد بن الحسن بهذه العبارة الذي قال له ادققك ظاهرها يغفر ادبا - 01:00:40

قال له انكم لتنقولون في الله قولوا لعله لو قيل لعاقل تخاف فقال بقولكم لكان قد احسن التقارب. شفت الشدة؟ مع ان الكلمة ظاهرها ادب. يعني بيقول انكم لتنقولون في - 01:01:10

قولا شادا لو قيل لعاقل اعمل نفسك مجنون مسجد دور المجنون فقال بقولكم في المال لقال الناس ما يوجد اجن من هذا الانسان. كلمة شديدة جدا ومع ذلك انظر كيف فاضها. انظر كيف فاضها - 01:01:30

فاللتوية حقه حتى في التشبيع. لكنه على كل حال ظل بشمس تلميذه. وكان يقول ما افلح التميي انقذت رأيته الا مهدا من هنا. وكان يثنى على محمد حلا كثيرا. يبقى هؤلاء العلماء - 01:01:53

لما كانوا يقسوا على التلاميذ كان الملك المقتول القسوة لذاتها. ولذلك لم ينصرف عنهم التلاميذ. وخرجوا منهم بادب جم والله در مجاهد بن جر رحمة الله لما قال لا يتعلم اثنان مستحي ومتكلم - 01:02:13

ابدا لا يتعلمان ابدا. الى وجود الاستاذ مهم جدا. اخفق له جناح الذل. حتى وان كان و كان عندك من العلم ما ليس عندك قد فتح لك باب خير ادع له. يعجبني جدا ما ذكروه في ترجمة الامام احمد - 01:02:33

احمد رحمة الله قال قال سمعت ابي يستغفر يدعو للشافعى في سجوده اربعين سنة فقلت لابي يا ابتي من ذلك الشافعى؟ من صالح بيسأل انه لا يعرف الشافعى لا يعني من؟ هذا الرجل ما قدره - 01:02:53

ذلك الرجل الذي لا تكوس سجدة الا وتدعوا له. قال يابني كان الشافعى كالشمس للدنيا عافية للناس فهل عنهم من عوض؟ شفت حفظ الجميل؟ الان ممكن يسمع من الشيخ ويتعلم - 01:03:13

واذا وقع على خطأ لشر يذبحه ذبحا. لا يرعى له الا ولا ذمة. قال ما لك؟ قال الشافعى لما ذهبت الى ما لك كنت اصفح الورق صفا رقيقا لئلا يؤذني سمع مالك - 01:03:33

هو بيحب الورقة كده بتعمل خروشة فمالك يتأنى فكان بيفر الكتاب بهدوء شديد حسنين عثمان قال الربيع سليمان والله من ربيع بن سليمان هذا راوية كتب الشافعى وناشر علمه. قال والله ما جربت ان اشرب الماء - 01:03:51

والشافعى ينظر الي هيبة له. ما جرى لما زرت شيخنا الشيخ ابو عبد الله الالباني حفظه الله ان في احد المجالس رأيت شابا والله ينام على ووضع رجلا على رجله وكف رجله في وجه الشيخ. شف الادب. ليه؟ قال لك لانه خد على - 01:04:11

يعنى بقى من اصحابه طب ما الربيع ابن سليمان مراد اهو راوية كتب الشافعى وكان من قرص اصحاب الشافعى. يعني مر الربيع دخل فقال قوى الله ضعفك يا امام فشوف الشافعى الامام بقى قال له لو - 01:04:41

لو قوى ضعفي لقتلني. فقال الربيع انا ما خطرت ذلك انظر ماذا قال له؟ قال يا ربيع لو شتمتني صراحًا علمت انك لم تخف. احنا بنمسك الكلام ده لبعض الذين يقفون على عبارة لها في الخبر الف محمل وفي الشر عشر محامل يحملونها على الشر. لا تحملن الى - 01:05:01

كلمة لاخيك وانت تجد لها في الخير محملًا. يقول يا ربيع لو شتمتني صراحًا علمت انك لم يبقى هؤلاء لم يتأدبو لم ينادموا الشيخ. ما تعلموا بالعلم على يديه تعلم الاكاذيب المعروفة. لذلك هان عليه ان يقعد ان ينام على ظهره ويضع آآ يعني صفة قدميه - 01:05:31

على البحث عن المشاريع. ولا تقل هذا طالب علم. وذلك تنص طالب علم لا تكون حكما وانت في بداية الطريق. لكن كل الانسان كل انسان مستستفيد منه. قيل لي احد الادباء هل للكتاب الرديء قائل؟ قال نعم نعرف - 01:06:01

تعرف الردي فلا تستقل خذ الحكمة من سمع الانسان وكن ذليلًا له الذل طبعا المشروع وتنفيذ استاذ وطول زمان. طول الزمان مهم الانسان بيتعجب من بعض الذين لهم في العلم شهرين وتلاتة نعيش هذه الاستقرار - 01:06:26

اقرأ والزمان صار لك في العلم. سنتين تلاتة عشرة عشرين. اي استقرار عند المتأخرین الذين لو سرق السارق فهذه قلوبهم وقفوا.

يعني لو خدت فهمة الكتاب من طالب العلم وقف طالب العلم لا يستطيع ان يفهم شيئا في الكتاب. اي استقرار - 01:06:56

المتقدمون كانوا غير ذلك. الاستقرار يحتاج طول عمره. لذلك انا اريد ان انبه على قضية الان قضية يعني انتشرت انتشار النار في

الهشيم. وهي لها علاقة بطول الزمان. هناك جماعة - [01:07:16](#)

خرجوا وقالوا لا يحتاج بالحديث الحسن لغيره وعلماؤنا المتقدمون ما كانوا يحتاجون بالحسن بغيرهم. اقول هذه القضية اللي قال فيها معروف لكن اخطر شيء على هذه القضية دخول الصغار فيها. هذه اكتر اخطر ما في المسألة. احنا نعرف - [01:07:36](#)

عند العلماء في الاحتجاج به وترك الاحتجاج به. لكن يذكر صديق ليس له ذوق المحببين المحدثين ولم يمارس العلم وليس لهم الذكاء فكان المتقدمين وبعدين يأتي فيدخل فيقول لا يحتاج بالحديث - [01:08:03](#)

لا هو ارمي على نمل علم الحديث لو قرأت كتب المصطلح كله وحفظتها عن اهل القلب لا تصير محدثا ولو نشرت نصفين. علم الحديث علم الغيرة. يوم الاربعاء صعب كما قال - [01:08:23](#)

ذهب العلم بطلب. لا يسند قياده لاحد. يحتاج الى عمر طويل. لابد من البلد يا طيب. وهذه لا تكون الا بظلم احد. انظر الى العلماء في مغريات ايامهم. وانظر اليه - [01:08:43](#)

ما استفاد هذا الا العمر والزمان. فهذه يعني بعض اشارات والكلام في ذلك طويل. بعض اشارات للصفات التي ينبغي لطالب العلم الذي يريده ان يفلح ان يتحلى به. اخي لن تناول العلم الا بستة فانبيك عن تفصيل - [01:09:03](#)

بيان ذكاء وحرص وافتخار وغرابة وتمكين استاذ وطول زمان. نسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعنا واياكم بما علمنا وان يعلمنا ما جعلنا وان يجعل ما سمعناه وما قلناه زادا الى حسن المظلوم اليه وعثادا - [01:09:33](#)

وهو حسينا ونعم الوكيل. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله والحمد لله اشكر الشيخ الفاضل على ما تقدم به. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا جميعا بما سمعنا. وان يجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنها. اولئك الذين هداهم الله

واولئك هم - [01:09:53](#)

اولى الالباب الاسئلة التي وردت في الحقيقة كثيرة ولم يبقى على اه اقامة الصلاة الا شيء قليل. اه ولذا اه الشيخ ان شاء الله تعالى اه له لقاء هنا يوم الاربعاء الساعة الخامسة بعد العصر - [01:10:23](#)

وان شاء الله تعالى يجيب عن الاسئلة التي وردت هذه المحاضرة وقبل ان نختتم نذكر الاخوة بان جمعية احياء التراث الاسلامي قد فتحت بابا جديدا ومجالا طيبا الا وهو صندوق الاحسان الخيري - [01:10:46](#)

وهذا الصندوق في الحقيقة صندوق متكامل فيه اه خدمة للاسلام ككل فمن ذلك انه عن طريق هذا الصندوق تدعم آآ النشرات والاشرطة الهدافية كذلك فيه آآ دعم الاعمال الخيرية على اختلاف انواعها واصنافها - [01:11:08](#)

في داخل الكويت ويخدم كما قلنا القضايا الاسلامية ككل. كما يعني يقوم بانشطة لنشر الفضائل في وهناك استقطاع شهري فنرجوا من الاخوة ان لا يبخلوا في هذا الباب ولو في نار واحد فان النبي صلى الله عليه وسلم قد قال اتقوا النار ولو بشق تمرة. نسأل الله - [01:11:36](#)

وتعالى لنا ولكم الهدایة والتوفیق. وان ينفعنا بما سمعنا وان يعلمنا ما ينفعنا انه سميع قريب مجیب - [01:12:08](#)